

شبكة التمويل الأصغر للبلدان العربية

٥	إعلانات	٣	انتهاء دور منظمة شفافية التمويل الأصغر في شفافية التسعير خلال أشهر قليلة	٢	إحصائيات	١	أخبار الأعضاء	١	أهم أخبار سنابل	١	رسالة من المدير التنفيذي
٥	جوائز	٣	موضوعات تستحق القراءة!	٢	مقابلة	٢	أسبوع النقد العالمي لسنة ٢٠١٥	١	انضم إلى سنابل حديثاً	١	لبنان تؤسس أول شبكة للتمويل الأصغر
٥	مؤتمر سنابل ٢٠١٥										

رسالة من المدير التنفيذي

بينما يشرع قطاع التمويل الأصغر للدخول في سنة أخرى مملوءة بالشكوك، فإن أعضاء سنابل وشركاءها لديهم الكثير من التطلعات والطاقت الإيجابية، على أمل تحقيق المزيد من الإنجازات وبشكل خاص عند الأخذ في الاعتبار الاحتمالات الممكنة والطبيعة الفعالة للمنطقة. ولتسليط الضوء على الجانب الإيجابي فإن هذه التطلعات هي نتيجة لتطور القطاع في عدة مستويات، بدءاً من المستوى الكلي حيث يتم تطوير النواحي التنظيمية بخطى مثيرة للإعجاب، ومروراً بالمستوى المتوسط حيث يتم إنشاء المزيد من الشبكات المحلية وتقوية البنية الأساسية لدعم القطاع عند تطوره، ثم أخيراً على المستوى الأصغر حيث نجد أن مقدمي الخدمات المالية حريصون على تلبية التوقعات المتزايدة لجميع الأطراف المعنية، ولكن مع الاهتمام بشكل أساسي بعملائهم من خلال المزيد من الأساليب المبتكرة لخدمتهم بشكل أفضل.

إن التركيز على بناء القدرات المؤسسية يظل من مجالات وأنشطة سنابل الرئيسية، وذلك من خلال تقديم مجموعة واسعة من المواضيع التدريبية، بالإضافة إلى ورش العمل المتخصصة. وسوف تقوم سنابل خلال هذا العام بالتركيز على ورش العمل التي تهتم بالخدمات المالية في مراحل الأزمات وآثار الإصلاحات التنظيمية وكذلك قطاعات المشروعات الصغيرة والصغيرة جداً. علاوة على ذلك، فقد تم تطوير مجموعة من الاستقصاءات والأبحاث من خلال المبادرات العديدة مع الشركاء في المنطقة وفي العالم، والتي سيتم نشرها بدءاً من الربع الثاني من ٢٠١٥.

بينما تدخل شبكة سنابل عقدها الثاني، فإنه من دواعي فخرنا أننا نقوم بتمثيل ٩٣ عضواً من ١٣ دولة عربية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. إن نمو وتقديم أعضائنا المؤسسين بالإضافة إلى تنوع أعضائنا الجدد يمثل لنا القوة الدافعة ويؤدي إلى إيماننا بأننا قادرين معاً على تحقيق مستوى أفضل من الشمول المالي الذي يركز على تحسين الخدمات للمواطنين العرب في جميع أرجاء المنطقة.

إن النشرة الدورية الأولى لهذا العام تلقي الضوء على بعض الأحداث الجديدة في الصناعة والتي نأمل أن تكون مفيدة لكم. ونحن نأمل بتشجيع القراءة على المشاركة معنا بأخبارهم حتى ينتهي لنا أن ننشرها بشكل واسع وذلك في محاولة للتعلم من الخبرات القيمة التي تقدمها لنا المنطقة العربية.

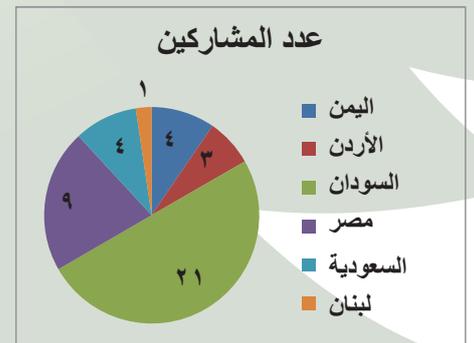
نتمنى لكم قراءة سعيدة ونتطلع لتلقي مساهماتكم حتى نسلط الضوء عليها في النشرة الدورية للربع الثاني من ٢٠١٥.

بالتأييد عن فريق عمل "سنابل"
سحر الطيبي

أهم أخبار سنابل

التدريب وبناء القدرات

قامت "سنابل" بتنظيم ورشتي عمل في الربع الأول من سنة ٢٠١٥ كجزء من برنامج التدريب وبناء القدرات الخاص بها وهما: "التحليل المالي لمؤسسات التمويل الأصغر باستخدام أداة هيكلية سيب" بمدينة الخرطوم - السودان، و"إنجاح التمويل الأصغر: الإدارة لتحسين الأداء" بمدينة القاهرة - مصر. وقد حضر ورشتي العمل ٤٢ مشاركاً من مختلف البلدان العربية. ويوضح الرسم البياني أدناه عدد المشاركين من كل بلد عربي:



لبنان تؤسس أول شبكة للتمويل الأصغر

قامت وزارة الداخلية والبلديات اللبنانية بالموافقة رسمياً على إنشاء أول شبكة للتمويل الأصغر في الدولة. وتتكون الشبكة من ثمانية أعضاء مؤسسين هم: "جمعية إنماء القدرات في الريف" و"جمعية الرعاية المهنية" و"الجمعية اللبنانية للتنمية (المجموعة)" و"مؤسسة تنمية الرواد" و"شركة إيمان المالية" و"شركة الإبداع للتمويل متناهي الصغر" و"مؤسسة مخزومي" و"شركة فيتاس". ستقوم الشبكة بالعمل على تقوية قطاع التمويل الأصغر وزيادة إمكانية أصحاب المشروعات الصغرى والصغيرة في الحصول على التمويل في جميع أنحاء لبنان. وستقوم الشبكة أيضاً بتعزيز التواصل والتنسيق فيما بين المؤسسات الأعضاء وعمل البحوث السوقية وتقديم التدريب والخدمات الأخرى لممارسي مهنة التمويل الأصغر، وكذلك زيادة الوعي في لبنان عن التمويل الأصغر. ستمثل الشبكة الصوت الموحد لقطاع التمويل الأصغر في لبنان.

وبهذه المناسبة قامت "شبكة مؤسسات التمويل الأصغر في لبنان" بالتعاون مع "برنامج استثمار لبنان في التمويل الأصغر (LIM)" بتنظيم "دورة تثقيفية عن الشبكات" بتاريخ ٣١ مارس/آذار، حيث شاركت سنابل بعرض توضيحي لعوامل النجاح الرئيسية والأخطاء الشائعة المتعلقة بالتخطيط التنظيمي لشبكات التمويل الأصغر والحوكمة.

وقد قامت سنابل أيضاً بتنظيم ورشة عمل حول "إدارة الموارد البشرية" لجمعية رجال الأعمال والمستثمرين لتنمية المجتمع بالدهليبة (DBACD) في مدينة المنصورة - مصر. وقد حضر ورشة العمل ٢٢ موظفاً من مختلف الأقسام في الجمعية.

البحوث

ورقة "أصوات"

لقد قام قسم البحوث في الربع الأول من سنة ٢٠١٥ بوضع اللمسات الأخيرة لورقة "أصوات" لكي يتم نشرها في شهر مايو/أيار ٢٠١٥. إن ورقة "أصوات" هي عبارة عن واحدة من سلسلة أوراق القيادة التي تقوم بها سنابل بالتعاون مع مكتب الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لمؤسسة التمويل الدولية. إن هذه الورقة مبنية على منهجية مماثلة للاستقصاءات السنوية التي يطلق عليها "تشور الموز Banana Skins" والتي تسعى لمراقبة المخاطر التي تواجه صناعة التمويل الأصغر طبقاً لمدى حدتها واتجاهاتها.

الإفراط في المديونية في لبنان

لقد اشتركت سنابل في بحث مشترك بالتعاون مع سيجاب

الابتكارات التي تعزز إمكانية الحصول على التمويل في العالم العربي

لقد قامت سنابل بالاشتراك في مشروع بحثي بالتعاون مع سيجاب بعنوان "الابتكارات التي تعزز إمكانية الحصول على التمويل في العالم العربي". ويهدف هذا المشروع إلى فهم طبيعة الابتكارات المالية المتوفرة في عالمنا العربي. ويعتمد المشروع على لقاءات مع مقدمي الابتكارات المالية في مختلف البلدان العربية. وتقوم سنابل حالياً بوضع اللمسات الأخيرة على عرض توضيحي للابتكارات المالية، والذي سيتم نشره قريباً جداً على موقعنا الإلكتروني.

انضم إلى سنابل حديثاً

إنه من دواعي سرور سنابل أن تعلن عن أعضائها الجدد والذين بانضمامهم قد أصبح مجموع عدد أعضاء سنابل ٩٣ عضواً في نهاية شهر مارس/آذار ٢٠١٥.

١) بنك الأسرة – السودان (عضو كامل)

تم تأسيس بنك الأسرة في سنة ٢٠٠٨ ولديه الآن ٣٧ فرعاً في ١٣ ولاية، وما يقرب من ٥٠,٠٠٠ عميلاً نشطاً في جميع أنحاء السودان، ويزيد إجمالي حجم محفظته عن ٥٠ مليون دولار أمريكي. يقوم بنك الأسرة بتقديم مجموعة متنوعة من الخدمات المالية والتي تلبى احتياجات الفقراء مثل القروض والمدخرات والتأمين الأصغر.

٢) بنك الإبداع للتمويل الأصغر – السودان (عضو منتسب)

تم تأسيس بنك الإبداع في سنة ٢٠١٣ وكانت رسالته هي تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية للأسر السودانية ذات الدخل المحدود والمنخفض، ولبنك ستة فروع في السودان ولديه ما يزيد عن ٦,٠٠٠ عميلاً نشطاً (منهم ٩٢٪ من النساء)، ويبلغ إجمالي حجم محفظته ما يقرب من ٢ مليون دولار أمريكي.

٣) شركة الإبداع للتمويل متناهي الصغر- فلسطين (عضو منتسب)

تهدف شركة الإبداع إلى المساهمة في نجاح الإستراتيجية الوطنية للتخفيف من حدة الفقر والبطالة عن طريق تقديم خدمات مالية لأصحاب المشاريع الصغرى. لقد بدأت شركة الإبداع نشاطها في سنة ٢٠١٤، ومع ذلك فبحلول نهاية السنة كان لديها ما يقارب ٧٠٠ عميلاً نشطاً ومحفظة إجمالية تزيد عن ١,٨ مليون دولار أمريكي.

** تود شبكة سنابل أن تهنيئ "جمعية تطوير الأعمال الصغيرة بيورتسودان (PASED)" على تحولها من عضو منتسب إلى عضو كامل. وقد كان تحول الجمعية إلى عضو كامل ناتجاً عن المساهمات المستمرة لها في تحسين مستويات المعيشة للقطاعات ذات الدخل المنخفض للسكان العاملين في السودان والعمل المتواصل لتحقيق الاستدامة التشغيلية والمالية، وكذلك التزامها بالمشاركة في المؤتمرات السنوية بسنابل. لقد قامت الجمعية منذ سنة ٢٠٠٩ بزيادة عدد العملاء النشطين من ٤٦٨٧ إلى ٧٤٥٣ بنهاية ديسمبر/كانون الأول لسنة ٢٠١٣.

أخبار الأعضاء

معرض القاهرة الدولي

في الثامن عشر من مارس/آذار، قامت مؤسسة التضامن للتمويل الأصغر في مصر بالمشاركة في الجلسة الثامنة والأربعين لمعرض القاهرة الدولي. وقد خصصت مؤسسة التضامن المساحة الخاصة بها في المعرض لعدد ١٥ من عميلاتها لكي يقمن بعرض منتجاتهن وقد كان ذلك لهن بمثابة مركزاً جيداً للبيع. وقد أجمع العميل أن المعرض كان فرصة ممتازة لهن ليقمن بتسويق منتجاتهن وزيادة أرباحهن من خلال قناة جديدة للسوق وكذلك لتوسيع شبكاتهن. وقد أبدى العميل رغبتهم للمشاركة مرة أخرى في أي من المناسبات المستقبلية.

كما حضر ١٩١ موظفاً من مؤسسة التضامن للتمويل الأصغر دورة تدريبية في الرابع من مارس/آذار، وكانت الدورة عن القيم الأساسية للمؤسسة. وقد حقق هذا الحدث نجاحاً كبيراً حيث تم عرض القيم الأساسية بواسطة الأنشطة والعمل الجماعي.



www.altadamun.org

قرض ذوي الاحتياجات الخاصة



تقوم مؤسسة فيتناس في العراق (مؤسسة الإسكان التعاوني الدولية CHF ACSI سابقاً) بالتعامل مع شريحة قد تم تجاهلها في السابق في المجتمع العراقي. لقد أنشأت المؤسسة قرض "ذوي الاحتياجات الخاصة" والمعنى بتوفير خدمات الإقراض الأصغر لذوي الاحتياجات الخاصة والمعاقين والذين سيتمكنون من الحصول على قروض بشروط مبسطة واستثنائية وبسعر فائدة منخفض. إن المؤسسة تؤمن بأن مثل هذه القروض سوف توفر الفرصة لمجموعة ضعيفة من السكان لكي يعتمدوا على أنفسهم ويحققوا الاكتفاء الذاتي المستدام.

وعلاوة على ذلك، فقد قام موظفو المؤسسة بتوزيع المواد الغذائية على الأسر النازحة من الموصل إلى محافظة بابل بسبب النزاعات الأخيرة. إن المبادرة كانت تسعى إلى دعم اللاجئين عن طريق توفير الرعاية لتخفيف بعض من ضغوط تغطية الاحتياجات الأساسية.

<http://www.chfacsi.org/>

رفع سقف قرض "أكبر معنا"!

في إطار الإستراتيجية وخطة التطوير لسنة ٢٠١٥، وبناء على الدراسة التي أجرتها المؤسسة الفلسطينية للإقراض والتنمية (فاتن) عن التطوير النوعي لعملائها- قامت المؤسسة برفع سقف منتج القرض المسمى "أكبر معنا"، من ٢٥,٠٠٠ دولار إلى ٥٠,٠٠٠ دولار أمريكي. وهذا بالطبع سيزيد من إنتاجية مشروعات العملاء مما يؤدي إلى رفع مساهماتهم في نمو الاقتصاد الفلسطيني.

تحفل جمعية رجال أعمال إسكندرية ببوبيلها الفضي هذا العام

احتفلت جمعية رجال أعمال إسكندرية (مصر) في الثاني والعشرين من فبراير/شباط ببوبيلها الفضي لمرور ٢٥ سنة على تدهشين "مشروع تطوير المشروعات الصغيرة". وقد حضر الاحتفال محافظ الإسكندرية الدكتور/ هاني المسبيري وقنصل كل من فلسطين ولبنان، وأعضاء مجلس إدارة الجمعية.

<http://www.aba.org.eg/en/default.aspx>

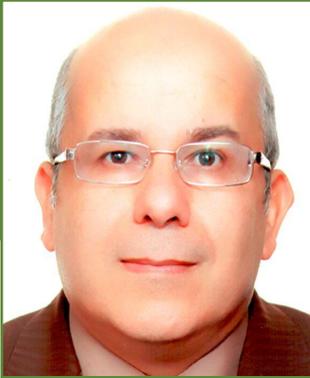
أسبوع النقد العالمي لسنة ٢٠١٥

كان موضوع "أسبوع النقد العالمي" لسنة ٢٠١٥ هو "ادخار اليوم .. أمان للغد". إن الغرض من هذا الحدث هو تثقيف الأطفال والشباب، من خلال المرح والأنشطة التفاعلية، حول النقود والادخار وخلق سبل للمعيشة والحصول على فرص العمل وأن يصبحوا أصحاب مشروعات. تقوم جميع المجتمعات في كل سنة باتخاذ إجراءات للتوعية والتصدية للسياسات المالية القديمة وإعطاء الشباب الحافز والأدوات التي يحتاجونها من أجل تشكيل مستقبلهم.

ولقد كان لدى اليمن احتفال خاص بأسبوع النقد العالمي هذا العام. فقد قام البنك المركزي اليمني بدعوة كل البنوك في الدولة للمشاركة في الاحتفال بهذا الأسبوع. وجدير بالذكر أن أحد أعضاء سنابل وهو "بنك الأمل للتمويل الأصغر" كان من ضمن المدعوين، وقد ألقى المدير التنفيذي لبنك الأمل خطاباً يركز على الدور الإيجابي المتميز للبنك في نشر التعليم المالي في المجتمع ونتائج البرامج التي تم القيام بها في معظم المدن اليمنية.

إحصائيات

أقل من ٥٪ من البالغين في الشرق الأوسط يدخرون في مؤسسات مالية رسمية (قاعدة بيانات فيندكس العالمية لعام ٢٠١٤، أبريل/نيسان ٢٠١٥)	٥٪
من البالغين في العالم لديهم حسابات في مؤسسات مالية رسمية (قاعدة بيانات فيندكس العالمية لعام ٢٠١٤، أبريل/نيسان ٢٠١٥)	٦٢٪
من سكان المملكة المغربية البالغين لسن الرشد يستخدمون منتجات أو خدمات مالية رسمية (تعزيز القدرة المالية والشمول المالي في المملكة المغربية: تقييم جانب الطلب لسنة ٢٠١٤)	٤١٪
من سكان المملكة المغربية يتم خدمتهم من قبل مؤسسات التمويل الأصغر (تعزيز القدرة المالية والشمول المالي في المملكة المغربية: تقييم جانب الطلب لسنة ٢٠١٤)	٥٪
من النساء في الشرق الأوسط هن أقل حظاً من الرجال في الحصول على حساب رسمي لدى مؤسسة مالية رسمية ("فيندكس" تقرير رقم ٩ - أبريل/نيسان ٢٠١٣)	٤٠٪
من الشباب في الشرق الأوسط هم أقل حظاً من الآخرين في الحصول على حساب رسمي لدى مؤسسة مالية رسمية ("فيندكس" تقرير رقم ١٠ - أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٣)	٣٠٪



مقابلة مع السيد محمود المنتصر منصور مدير عام ورئيس مجلس إدارة "سلطة رقابة التمويل الصغير" بتونس

في الحياة الاقتصادية إلا أنه شهد عدة نقائص أهمها غياب الهياكل المؤسساتية الداعمة للقطاع (هيكل مراقبة مختص، مركزية مخاطر وجمعية مهنية لكل المتدخلين في القطاع لتمثيل مصالحهم الجماعية) بالإضافة لغياب قواعد التصرف والحوكمة الرشيدة بالنسبة لجمعيات القروض الصغرى.

وبهدف تطوير قطاع التمويل الصغير في تونس ودعمه وضمان ديمومته وفي إطار تنفيذ الاستراتيجية التوافقية التي أعدت سنة ٢٠١١ بالتشاور والتنسيق مع مختلف الأطراف المتدخلة من وزارات وجمعيات ومؤسسات ذات الصلة وممولين محليين وأجانب إضافة إلى البنك المركزي التونسي ووزارة المالية، تم إصدار المرسوم عدد ١١٧ لسنة ٢٠١١ المؤرخ في ٥ نوفمبر ٢٠١١ والمتعلق بتنظيم نشاط مؤسسات التمويل الصغير.

(٣) ما هي الإجراءات التي يجب أن تتبعها المؤسسات المالية حتى تحصل على الترخيص لمزاولة نشاط التمويل الأصغر؟ وما هو نوع الترخيص؟

يمنح وزير المالية الموافقة المبدئية لإسناد الترخيص لممارسة نشاط مؤسسة تمويل صغير على ضوء تقرير من سلطة رقابة التمويل الصغير، في صورة توفّر الشروط التالية:

- التنصيص صلب قانونها الأساسي على أن غرضها يتمثل حصرياً في إسناد القروض الصغيرة وممارسة الأنشطة الأخرى المنصوص عليها بهذا المرسوم،
- أن تكون وسائلها البشرية والتقنية والمالية كافية لتحقيق غرضها،
- أن يتضمن برنامج عملها مناطق التدخل والموارد ونشاط منح القروض والعمليات الأخرى المرتبطة بإسناد القروض،
- أن يكون برنامج عملها على مدى خمس سنوات، متلائماً مع حالة تشبع السوق ومع البرامج الوطنية والجهوية والمحلية في الميدان الاقتصادي والاجتماعي، ويتعين أن يبين برنامج العمل المذكور الديمومة المالية لمؤسسة التمويل الصغير.

السيد محمود المنتصر منصور هو مدير عام سلطة رقابة التمويل الصغير بتونس ورئيس مجلس الإدارة. وقبل توليه هذا المنصب، كان يعمل كمدير عام بهيئة مراقبي الدولة برئاسة الحكومة. ويعمل السيد منصور أيضاً كمدرس غير متفرغ منذ سنة ١٩٩١ وحتى الآن بجامعة تونس بالمدرسة العليا للتجارة. ولقد حصل على الأستاذية في التصرف المالي في عام ١٩٨٨ من كلية العلوم الاقتصادية والتصريف بصفاقس، كما حصل على الشهادة العليا لمعهد تمويل التنمية للمغرب العربي I.F.I.D في عام ١٩٩٠.

(١) في إطار مرسوم عدد ١١٧ لسنة ٢٠١١، ما هو دور "سلطة رقابة التمويل الصغير" كجهة إشرافية على مؤسسات التمويل الأصغر فيما يتعلق بتنظيم تلك المؤسسات؟

تتمثل مهام سلطة رقابة التمويل الصغير في:

- دراسة ملفات الترخيص لمؤسسات التمويل الصغير وإبداء الرأي فيها،
- مراقبة الوثائق والمراقبة على عين المكان لمؤسسات التمويل الصغير واتحاداتها والجمعيات التي قامت بتفريع نشاطها،
- تسليط عقوبات إدارية أو خطايا، ما عدى سحب الترخيص، في حالة مخالفة أحكام هذا المرسوم عدد ١١٧ لسنة ٢٠١١ ونصوصه التطبيقية،
- تقديم مقترح معطل لوزير المالية حول سحب الترخيص لمؤسسات التمويل الصغير واتحاداتها،
- إرساء منظومة لتجميع المخاطر المتعلقة بالقطاع وتبليغها لمؤسسات التمويل الصغير عند طلبها ويمكن لها للعرض أن تطلب من مؤسسات التمويل الصغير أن تمدّها بجميع الإحصائيات والمعلومات التي تسمح لها بالاطلاع على تطور نشاطها. كما يمكن لها إبرام عقود شراكة مع سلطات رقابة مماثلة لتبادل المعلومات،
- إبداء رأيها لوزير المالية بخصوص التشريعات المتعلقة بالتمويل الصغير.

(٢) لماذا اهتمت الحكومة بإصدار مرسوم عدد ١١٧ لسنة ٢٠١١؟

رغم الدور الهام الذي لعبه نظام القروض الصغرى في مساندة الفئات غير القادرة على النفاذ إلى التمويل البنكي بتمكينها من بعث أنشطة مدرة للدخل والاندماج

ويمنح وزير المالية الترخيص بعد:

- دفع الاعتماد الأدنى على الأقل بالنسبة لمؤسسات التمويل الصغير المكوّنة في شكل جمعية
 - تقديم مضمون من السجل التجاري ونسخة من الرائد الرسمي للجمهورية التونسية تتضمن إعلان تكوين الشركة وشهادة الاكتتاب في رأس المال وتحرير رأس المال الأدنى على الأقل بالنسبة لمؤسسات التمويل الصغير المكوّنة في شكل شركات خفية الاسم
 - زيارة المحلّات من قبل مصالح سلطة رقابة التمويل الصغير
- كما يمنح الترخيص لمؤسسة التمويل الصغير اعتمادا على صفة أصحاب رؤوس الأموال وصفة ضامنهم عند الاقتضاء وسمعة وكفاءة مسيرتها.

ويوجه مطلب الترخيص إلى سلطة رقابة التمويل الصغير التي تتولى دراسته ولها للغرض أن تطالب بمدّها بجميع الإرشادات والوثائق التي تراها ضرورية. ويتخذ قرار الترخيص في أجل أربعة أشهر من تاريخ استيفاء جميع الإرشادات المطلوبة. وتتولى سلطة رقابة التمويل الصغير إعلام من يهّمه الأمر كتابيا بقرار وزير المالية المتّخذ في شأن مطلب الترخيص.

أما بخصوص نوع الترخيص يجب التأكيد على أنه يتعلّق حصريا بتعاطي نشاط التمويل الصغير والتمثّل في:

- إسناد التمويلات الصغيرة طبقا للشروط الواردة بالمرسوم عدد ١١٧ لسنة ٢٠١١ المؤرخ في ٥ نوفمبر ٢٠١١ كما تمّ تنقيحه بالقانون عدد ٤٦ لسنة ٢٠١٤ المؤرخ في ٢٤ يوليو ٢٠١٤ ونصوصه التطبيقية.
- القيام في إطار نشاط إسناد التمويلات الصغرى بجميع العمليات المرتبطة بتأطير مبادرات العملاء وتكوينهم ومرافقتهم.

٤) هل تدخل البنوك ضمن نطاق هذا المرسوم؟

لا تدخل البنوك ضمن نطاق المرسوم عدد ١١٧ لسنة ٢٠١١ المؤرخ في ٥ نوفمبر ٢٠١١ والمتعلق بتنظيم نشاط مؤسسات التمويل الصغير.

٥) هل قام المرسوم بتيسير عمل مؤسسات التمويل الأصغر؟ وكيف انعكس ذلك على حجم الانتشار في السوق التونسي؟

من أهم ما جاء به هذا النص هو إتاحة الفرصة للشركات خفية الاسم لتعاطي نشاط التمويل الصغير مع وجوب توفير الحد الأدنى من رأس المال (٣ ملايين دينار أي ما يعادل ١,٥٤٠,٢٠٠ دولار أمريكي) وتمّ في هذا الإطار إسناد ثلاثة تراخيص لثلاثة شركات خفية الاسم وهي شركة تيسير للتمويل الصغير وشركة ميكروكراد تونس وشركة أوفانس تونس. كما وفرّ هذا النص إطارا ملائما لتحوّل بعض الجمعيات الأخرى عبر تفريع نشاط التمويل الصغير صلب شركة خفية الاسم على غرار منظمة أندا العالم العربي أو صلب جمعية تحدث للغرض على غرار جمعية أسد.

قدّم هذا المرسوم فرصة لمؤسسات التمويل الصغير لتنويع منتوجاتها وذلك من خلال تقديم خدمة التأمين الصغير.

جاء الإطار القانوني الجديد بجملة من التغييرات أهمّها المبلغ الأقصى للقروض الصغير وشروط إسناده حيث تمّت المحافظة على نفس المبلغ الأقصى للقروض الصغير بالنسبة للجمعيات (٥ الاف دينار أي ما يعادل ٢٥٦٧ دولار أمريكي) في حين تم ضبط هذا السقف في حدود العشرين ألف دينار بالنسبة للشركات خفية الاسم. أما بالنسبة للقروض الخاصة بتحسين ظروف العيش حدّد المبلغ الأقصى بالنسبة للجمعيات بقيمة ١٠٠٠ دينار (٥١٣,٤٠٠ دولار أمريكي) و ٣٠٠٠ دينار (١٥٤٠,٢٠٠ دولار أمريكي) بالنسبة للشركات خفية الاسم. هذا وتجدر الإشارة إلى أنّ إسناد القروض الصغيرة الممولة عن طريق موارد غير متأتية من ميزانية الدولة، يتمّ بنسبة فائدة تأخذ بعين الاعتبار المصاريف الفعلية اللازمة لإسناد هذه القروض وخاصة كلفة الموارد وعمليات الإحاطة ومصاريف الاستغلال.

٦) ما هي التحديات التي تواجهها سلطة رقابة التمويل الصغير بعد سن مرسوم عدد ١١٧؟

١) إرساء قطاع منظم قائم على مبادئ التنافس الشريف مما ينعكس إيجابا على المستفيدين ويسهل نفاذهم للخدمات الماليّة وإدماجهم في القطاع المالي الرسمي.

٢) تطوير قطاع تمويل صغير مسؤول يدعم مبادئ الشفافية والإفصاح بشروط المعاملات وضمن المعاملة العادلة بهدف حماية العملاء.

٣) إرساء وتزويد مركزية المخاطر المتعلقة بقطاع التمويل الصغير بالمعلومات الضرورية قصد تقادي التدابير المفرط للعملاء ومخاطر التدابير المزدوج.

٤) التأسيس لقطاع تمويل صغير متوازن ومتناسك يضمّ كلّ من المتدخلين الجدد "مؤسسات تمويل صغير مكوّنة في شكل شركات خفية الاسم" من جهة و"مؤسسات تمويل صغير مكوّنة في شكل جمعيات" بعد إعادة هيكلتها من خلال اندماج الجمعيات فيما بينها أو تفريع نشاطها في مؤسسة تمويل صغير في شكل جمعيات.

٧) هل يسלט قانون التمويل الأصغر التونسي الضوء على المسؤولية الاجتماعية لمؤسسات التمويل الأصغر وضرورة احترام مبادئ حماية العميل؟

يلزم الفصل ٣٤ من المرسوم ١١٧ مؤسسات التمويل الصغير بإعلام العموم بالشروط المتعلقة بعمليات إسناد التمويلات الصغيرة، ويتم ذلك خاصة عن طريق معلقات بمكاتبها مع التنصيص الدقيق والشامل لهذه الشروط في عقد التمويل الصغير. كما حجّر نفس هذا الفصل في فقرته الثانية على كلّ مؤسسة تمويل، قبض عمولات واسترجاع مصاريف مرتبطة بهذا النشاط من المنتفعين من غير التي ينصّ عليها قرار وزير المالية المؤرخ في ١٨ يناير ٢٠١٢ المتعلّق بتحديد المبلغ الأقصى للقروض الصغير وشروط إسناده من قبل مؤسسات التمويل الصغير والعمولات المنصوص عليها بالاتفاقية الإطارية التي نصّ عليها الفصل ٧٨ من مجلة التأمين. وستضبط المعايير الدنيا للشفافية وشروط التعاقد المطبقة على العلاقات بين مؤسسة التمويل الصغير وعلانها بقرار من وزير المالية.

كما تخضع مؤسسات التمويل الصغير للقانون الأساسي عدد ٦٣ لسنة ٢٠٠٤ المؤرخ في ٢٧ يوليو ٢٠٠٤ المتعلّق بحماية المعطيات الشخصية.

ومن جهة أخرى حملّ الفصل ٣٥ من المرسوم عدد ١١٧ مؤسسات التمويل الصغير جملة من الالتزامات الأخرى تجاه عملائها من بينها خاصة:

- تقديم منتجات وخدمات تتلاءم وقدرتهم على السداد
- توفر المعلومات الكاملة حول كلفة ونوعية المنتجات والخدمات المعروضة على العملاء
- اتخاذ تدابير كافية لكشف وتصحيح أي فساد أو سوء معاملة تجاه العملاء
- تحديد معايير أخلاقية يتقيد بها المستخدمون في علاقتهم مع العملاء

هذا وسيتمّ ضبط متطلبات الحد الأدنى من المعاملة العادلة للعملاء من قبل مؤسسات التمويل الصغير بقرار من وزير المالية.

أما الفصل ٣٦ من المرسوم المذكور أعلاه فقد أوجب على مؤسسات التمويل الصغير وضع آلية للمراجعة السريعة لتشكّيات وعرائض العملاء.

للإطلاع على مرسوم عدد ١١٧ لعام ٢٠١١ كاملاً، يرجى الذهاب إلى الرابط التالي:

<http://mongi-tunisepolitique.blogspot.com/2011/11/117-2011-5-2011.html>

انتهاء دور منظمة شفافية التمويل الأصغر في شفافية التسعير خلال أشهر قليلة

على الرغم من حقيقة أن منظمة شفافية التمويل الأصغر قد أحرزت تقدماً ملموساً على مدى السنوات السبعة الماضية فيما يتعلق بشفافية التسعير، إلا أن مجلس إدارة المنظمة قد قرر، في مارس/ آذار ٢٠١٥، إنهاء دورها في شفافية التسعير خلال أشهر قليلة.

وبالنسبة لقطاع التمويل الأصغر، يعتبر هذا نكسة لأنه قد يقال من مستوى الإفصاح بمؤسسات التمويل الأصغر. والمفارقة الواضحة هي ما إذا كان هذا القرار سوف يؤكد رأي المنظمين أن مؤسسات التمويل الأصغر يجب أن تخضع للتنظيم والإشراف من أجل أن تتمتع بالشفافية، أو ما إذا كان مقدمي الخدمات المالية سيؤكدون العكس ويثبتون أن الدافع وراء الشفافية هو التزام مؤسسات التمويل الأصغر وتقانيهم في إتباع ممارسات التمويل الأصغر الجيدة وحماية العملاء، وليس فقط من خلال فرض القانون. سوف نتابع سنابل التقدم المحرز في هذا الموضوع وستستمر في إطلاعكم على كل ما هو جديد.

موضوعات تستحق القراءة!

الإسلامية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

تعزيز القدرة المالية والشمول المالي في المملكة المغربية: تقييم جانب الطلب لسنة ٢٠١٤ [\(باللغة الإنجليزية\)](#)

يقوم هذا التقرير بتقديم التوصيات الضرورية لتعزيز القدرة المالية والشمول المالي في المملكة المغربية. وهو مبني على استقصاء عن القدرة المالية يمثل عينة من ٣,٠٠٠ من سكان المملكة المغربية البالغين لسن الرشد.

نهاية أزمة التمويل الأصغر في المملكة المغربية: ردود فعل فعالة وفي الوقت المناسب [\(باللغة العربية\)](#) و [\(باللغة الإنجليزية\)](#) و [\(باللغة الفرنسية\)](#)

يعرض هذا التقرير تطور قطاع التمويل الأصغر في المملكة المغربية منذ الأزمة المغربية وحتى الآن من خلال دراسة ثلاثة مؤسسات رئيسية للتمويل الأصغر وهم: الأمانة والتوفيق وسلف البركة.

تشخيص النمو في المغرب [\(باللغة الفرنسية\)](#)

يهدف هذا المستند إلى التحديد الواضح للقيود الموضوعية على الاستثمار الخاص في المملكة المغربية وكذلك تحديد الأمور ذات الأولوية التي يجب التعامل معها من أجل الوصول إلى اقتصاد قوي وفعال.

التمويل الأصغر من أجل العمل بشكل لائق - تعزيز أثر التمويل الأصغر: الدلائل من برنامج بحثي عملي [\(باللغة الإنجليزية\)](#) و [\(باللغة الفرنسية\)](#)

يقوم هذا المستند بتقديم نتائج البرنامج البحثي الذي قامت به منظمة العمل الدولية عن "التمويل الأصغر من أجل العمل بشكل لائق". وفيه يتم توضيح أن مؤسسات التمويل الأصغر قادرة على تحسين الأحوال المعيشية لعمالها من خلال طرق أكثر شمولية وإبداعية والتي غالباً ما تتضمن توفير الخدمات المالية وغير المالية. لقد قامت سنابل بترجمة مقتطفات من هذا المستند وتم نشرها على [موقع سنابل الإلكتروني](#).

المعايير العالمية لإدارة الأداء الاجتماعي: دليل التطبيق [\(باللغة الإنجليزية\)](#) و [\(باللغة الفرنسية\)](#)

إن هذا الدليل يوضح كيفية تطبيق المعايير العالمية لإدارة الأداء الاجتماعي، ويقوم بتزويد الممارسين بإرشادات عملية وتنفيذية لتحسين إدارة الأداء الاجتماعي.

فرص الخدمات المصرفية الإسلامية في المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا [\(باللغة الإنجليزية\)](#)

يقوم هذا المستند بإجراء تحليل مقارنة حول إمكانية تقديم الخدمات المصرفية

إعلانات

ورش العمل التي تنظمها شبكة "سنابل" خلال الربع الثاني من ٢٠١٥

- تطوير المنتج، الخرطوم - السودان (١٨ - ٢١ مايو/أيار)
- التمويل الأصغر الإسلامي، عمان - الأردن (٢٦ - ٢٨ مايو/أيار)

الفعاليات خلال الربع الثاني من ٢٠١٥

- المائدة المستديرة لشبكة سنابل لمناقشة قانون رقم ١٤١ لسنة ٢٠١٤، القاهرة - مصر (٨ يونيو/حزيران)
- ورشة عمل دور الخدمات المالية في وقت الأزمات، بيروت - لبنان (٣٠ يونيو/حزيران - ١ يوليو/تموز)
- المؤتمر الدولي حول التمويل الاجتماعي والتكافلي، ليما - بيرو (١٣-١٤ مايو/أيار)
- الاجتماع السنوي لفريق عمل الأداء الاجتماعي، سيام ريب - كامبوديا (٨ - ١٢ يونيو/حزيران)

جوائز

الجائزة السادسة لبرنامج التمويل الأصغر الأوروبي حول "التمويل الأصغر في الدول الضعيفة ومراحل ما بعد الكوارث والصراع"

يعلن برنامج التمويل الأصغر الأوروبي عن جائزته السادسة للإعتراف بدور التمويل الأصغر في الدول الضعيفة ومراحل ما بعد الكوارث والصراع، ويرحب باستلام الاستثمارات من المؤسسات التي تعمل في الدول الضعيفة ومراحل ما بعد الكوارث والصراع والتي تقوم بتقديم الخدمات المالية وغير المالية التي تهدف إلى زيادة القدرة على التعايش للسكان المتأثرين والمعرضين للخطر.

سيتم منح الجائزة التي تبلغ قيمتها ١٠٠,٠٠٠ يورو، بواسطة وزارة لكسمبورغ للشؤون الخارجية والأوروبية - التعاون التنموي والشؤون الإنسانية، ويقوم بتنظيمها كل من الوزارة بالاشتراك مع برنامج التمويل الأصغر الأوروبي (e-MFP) وشبكة لكسمبورغ للتمويل الشامل بالتعاون مع بنك الاستثمار الأوروبي (EIB)، هذا وسيتم تقديم الجائزة يوم ١٩ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٥ أثناء أسبوع التمويل الأصغر الأوروبي.

للمزيد من المعلومات عن متطلبات الحصول على الجائزة والتعريفات والجدول الزمني وإجراءات الاختيار، يرجى الاطلاع على الموقع التالي:

<http://www.e-mfp.eu/news-and-events/apply-6th-european-microfinance-award>

وتتوفر إستمارات التقديم في الموقع التالي: www.e-mfp.eu

مؤتمر سنابل ٢٠١٥ في مصر

سيتم الإعلان عن تاريخ المؤتمر قريباً على موقعنا الإلكتروني

www.sanabelnetwork.org